



وأفاد تقرير المرصد الأوروبي ومتوسطي لحقوق الإنسان الصادر في 13 شباط 2024، إلى أنه وثق تعمّد استهداف الاحتلال للمواطنين الفلسطينيين بمن فيهم صحفيين خلال محاولتهم التقاط بث الاتصالات المتقلبة والانترنت واستخدام الشرائح الالكترونية، وذلك للتواصل مع ذويهم وأقاربهم أو مشغليهم، وذلك من خلال القنص المباشر أو الطائرات المسيّرة في مختلف أنحاء قطاع غزة.

### تدمير البنى التحتية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبريد

شهد قطاع غزة قبل العدوان نمواً ملحوظاً في مستوى الاتصالات ككل حيث بلغ عدد اشتراكات الهاتف النقال عشية العدوان الإسرائيلي 1,041,198 اشتراكاً بناءً على بيانات وزارة الاتصالات والاقتصاد الرقمي، وبلغت نسبة الأسر في القطاع التي لديها نفاذ للإنترنت 93% وذلك عشية العدوان الإسرائيلي حسب بيانات الجهاز، ولكن تعرضت البنية التحتية المغذية لشركات الاتصالات في قطاع غزة إلى الاستهداف المتعمّد والمباشر من قبل الاحتلال الإسرائيلي، حيث تعمل في قطاع غزة خمس شركات رئيسية وهي (شركة الاتصالات الفلسطينية بالتل، شركة الاتصالات الخلوية جوال، شركة أوريدو، شركة مدى العرب، وشركة فيوجن نت). وطال الاستهداف المقاسم الرئيسية والفرعية، تعطيل وتدمير لأبراج التقوية وشبكات الألياف الضوئية بالإضافة إلى المسارات والخطوط الناقلة الرئيسية التي تربط قطاع غزة مع بعضه ومع العالم الخارجي. كما يعتبر نفاذ الوقود اللازم لتشغيل المولدات وانقطاع الكهرباء أسباباً إضافية لانقطاع الاتصال عن قطاع غزة.

### الإحصاء الفلسطيني ووزارة الاتصالات والاقتصاد

#### الرقمي يصدران بياناً صحفياً مشتركاً

بمناسبة اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات والذي يصادف السابع عشر من أيار

يركز اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات هذا العام على "الابتكار الرقمي من أجل التنمية المستدامة" وكيف يمكن للابتكار الرقمي أن يساعد على توصيل الجميع وإطلاق الرخاء المستدام. ويأتي هذا اليوم في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والانتهاك المستمر لحقوق الإنسان بما فيها حرية التواصل والاتصال والتعبير ضمن هجمة شرسة من الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة واستهداف ممنهج لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لجعل قطاع غزة معزولاً عن العالم، ومحاولة لطمس الحقائق وجرائم الإبادة التي يتم إيصالها للعالم عبر وسائل الاتصال والتواصل المختلفة.

#### عزل أكثر من مليوني مواطن بالكامل عن الاتصال أكثر من 10 مرات بشكل كلي

تعرض قطاع الاتصالات في قطاع غزة إلى استهداف مباشر وممنهج؛ تعمد فيه الاحتلال الإسرائيلي إلى قطع خدمات الاتصالات والانترنت عن القطاع بشكل متكرر ومتصاعد؛ وهو ما فاقم المعاناة وعقّد جهود الإنقاذ في القطاع، وعزل السكان وحدّ من قدرتهم على التواصل وطلب الاستغاثة والمساعدة، وأعاق أيضاً عمل الصحفيين والمراسلين في الميدان، وتعتبر هذه الأفعال مخالفة للقوانين والحقوق الأساسية المنصوص عليها في الأعراف الدولية ووسيلة لإخفاء جرائم الحرب. حيث تم الإعلان حوالي 10 مرات عن انقطاع خدمات الاتصالات بشكل كامل عن قطاع غزة وبالغالب كان يتزامن مع هذا الانقطاع الكامل تصعيد لجرائم الاحتلال.



لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ص.ب. 1647،

رام الله P6028179 - فلسطين.

هاتف: 2 298 2700 (970/972)

فاكس: 2 298 2710 (970/972)

هاتف مجاني: 1800300300

بريد إلكتروني: diwan@pcbs.gov.ps

صفحة إلكترونية: <http://www.pcbs.gov.ps>

وزارة الاتصالات والاقتصاد الرقمي

رام الله-فلسطين ص.ب 59

هاتف: 2 2943333 (970/972)

فاكس: 2 2419348 (970/972)

الرمز البريدي: P6140389

رقم هاتف الشكاوي: 131

بريد إلكتروني: info@mtit.gov.ps

صفحة إلكترونية: <http://www.mtit.pna.ps>

وأشارت بيانات وزارة الاتصالات والاقتصاد الرقمي الى أنه وقبل العدوان كان هناك 841 برجاً تابعاً لشركات الاتصالات الخلوية وحتى منتصف نيسان من العام 2024 خرج ما نسبته 75% من هذه الأبراج عن الخدمة. كما وصلت قيمة خسائر البنى التحتية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبريد خلال الستة شهور الأولى للعدوان إلى حوالي 223 مليون دولار أمريكي.

**تراجع حاد بنسبة 91% في القيمة المضافة لنشاط المعلومات والاتصالات في الثلاثة شهور الأولى من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة**

أشارت تقديرات الحسابات القومية الربعية للربع الرابع من العام 2023 أي الثلاثة شهور الأولى من العدوان الإسرائيلي والصادرة عن الجهاز الى تأثر نشاط المعلومات والاتصالات في كل فلسطين حيث بلغت القيمة المضافة بالأسعار الثابتة 106 مليون دولار أمريكي في الربع الرابع من العام 2023 مقارنة مع 132 مليون دولار أمريكي في الربع الثالث لنفس العام بانخفاض حوالي 20%، وعلى مستوى الضفة الغربية بلغت القيمة المضافة في الربع الرابع 105 مليون دولار أمريكي مقارنة مع 128 مليون دولار أمريكي في الربع الثالث من العام 2023 بنسبة تراجع بلغت حوالي 18%، أما في قطاع غزة فقد بلغت القيمة المضافة لنشاط المعلومات والاتصالات في الربع الرابع 400 ألف دولار أمريكي مقارنة مع 4.4 مليون دولار أمريكي في الربع الثالث من العام 2023 بنسبة تراجع بلغت 91%.